

شرح الأخبار

[273] عليه السلام ناقة، حج عليها أربعاً وعشرين حجة ما أقرعها قرعة قط. [1180] إبراهيم بن علي الواقفي (1)، عن أبيه، قال: حججت مع علي بن الحسين عليه السلام يوماً وهو على ناقة له، فالتأت عليه، فرفع القضيب، فأشار عليها به، وقال: لولا خوف القصاص لفعلت. [1181] ومر علي بن الحسين عليه السلام يوماً على سعيد بن المسيب وعنده رجل [قرشي] فقال له: من هذا؟ فقال ابن المسيب: هذا سيد العابدين علي بن الحسين. [1182] أبو حمزة اليماني، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: ما أحب أن لي بنصيب من الدنيا حمر النعم. وما تجرعت جرعة هي أحب إلي من جرعة غيط لا أكاف عليها صاحبها. [الانفاق في سبيل الله] [1183] وروي عن جعفر بن محمد، أنه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب، فدخل منه إلى المدينة شئ حسن، فاشتريت منه أم ولده شيئاً، وأتت به عند افطاره، فأعجبه، فمن قبل أن يمد يده إليه وقف بالباب سائل، فقال لها: احمليه إليه، فقالت: يا مولاي بعضه يكفيه، قال: لا. وأرسله إليه كله. واشترت له من غد، وأتت به إليه فوقف السائل، ففعل مثل ذلك [فأرسله إليه]. واشترت له في الليلة الثالثة، ولم يأت السائل، فأكل، وقال: ما فاتنا عنه شئ والحمد لله. [مسرف يهدد السجاد] [1184] وانتهى إلى علي بن الحسين عليه السلام: أن مسرفاً استعمل على

(1) هكذا في الأصل، وقد أورد المفيد في الإرشاد: الرافعي. وفي نسخة ز: الوائقي.
